الجمهورية اليمنية

الفريق الوطني للتواصل الخارجي

NTFO
الفريق الوطني للتواصل الخارجي
National Team For Foreign Outreach

التقرير الدوري عن الوضع العام في الجمهورية اليمنية
(إبريـــل 2019م)

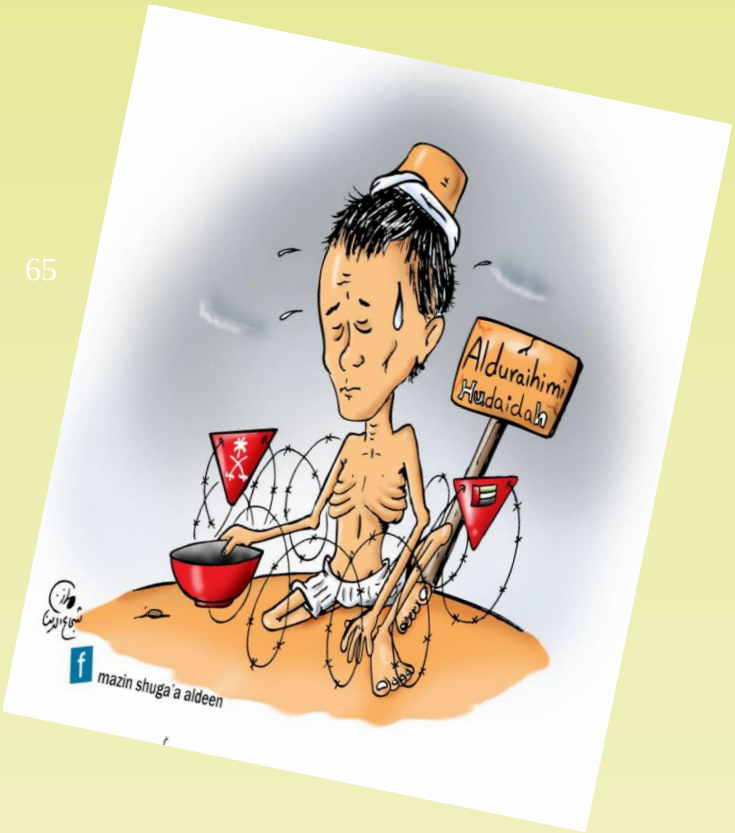

المحتـــوى

- توطئة سياسية
- الوضع الاقتصادي والإنساني
- الانتهاكات والجرائم
- إحصائيات شهر إبريل 2019م
- حدث في مثل هذا الشهر إبريل للأعوام السابقة (إحصائية الضحايا)
- قصة من واقع مآسي هذا الشهر

البريـــد الإلكترونـــي: NTFO.Yemen@gmail.com
NTFOYemen@y.net.ye

تلفـــون: (+967) 773.433.737

توطئة سياسية

1. يد تبني ويد تحمي، معادله أبدعها اليمنيون بعد ان دشنها الشهيد الرئيس صالح على الصماد الذي اغتالته بغاره جوية دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية.
2. لقد أدركت القيادة السياسية أن الحرب على اليمن إنما تهدف بالأساس إلى تدمير فكرة الدولة القوية الديمقراطية المستقلة وتحويل البلد الى دويلات وجماعات متناحرة بعناوين مختلفة كما هو الحال في المناطق الواقعة تحت الاحتلال السعودي الاماراتي.
3. لذلك في الوقت الذي يتداعى فيه الشعب والجيش للذود عن الوطن، تعمل القوي الوطنية في حكومة صنعاء على تأسيس مداميك الدولة اليمنية الحديثة التي لطالما تمناها اليمنيون منذ عشرات السنين، وذلك عبر إقرار الرؤية الوطنية التي تم إعدادها ومناقشتها لشهور عديدة من قبل جميع المكونات السياسية والفكرية والوطنية ليتم صياغتها في سبعة مبادئ أساسية تهدف خلال اثني عشر عاماً الى إيجاد الدولة اليمنية الحديثة الديمقراطية المستقرة الموحدة والقائمة على تحقيق العدالة ونشر السلام والتعاون المتكافئ مع دول العالم، وبعد أن تم إقرار هذه الرؤية لدى كافة الجهات التشريعية والتنفيذية، وصارت مكونات الدولة معنية بحسب الجدول الزمني بتحقيق الاثني عشر محوراً.
4. وفي ذلك كله رسالة لأعداء اليمن بأن مشروع بناء اليمن يمضي على قدم وساق مع مشروع حمايته، أن كل التضليل الاعلامي حول مشروع السلطة في صنعاء القائمة على التوريث أو السلطوية أو الفوضوية تحطم بعد إقرار الرؤية الوطنية لبناء الدولة اليمنية الحديثة والتي صارت جميع القوي السياسية تعمل على تنفيذها.

الوضع الاقتصادي

5. مازال الاقتصاد اليمني يتعرض لاستهداف متعمد وممنهج من قبل تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية بهدف افقار وتجويع وزيادة معاناة الشعب اليمني، وأبرز صور ذلك خلال شهر ابريل 2019م تتمثل في الآتي:
6. استمرار حرمان غالبية موظفي الدولة اليمنية من المرتبات والامتناع عن سدادها منذ التآمر على نقل إدارة البنك المركزي اليمني من العاصمة صنعاء إلى عدن، في الوقت التي تذهب جميع إيرادات الموانئ إلى البنك المركزي في عدن، مما زاد من تداعيات كارثية على حياة المواطن اليمني والاستمرار في تعميق معاناته.
7. استمرار استهداف قطاع الاتصالات والتصعيد الخطير المتمثل في محاولة تعطيل الشركة اليمنية للاتصالات الدولية (تيليمن) والاستيلاء على أصولها، ونقل ادارتها باستحداث ادارة تنفيذية في عدن، بالرغم ان حساباتها تُراجع من قبل واحدة من أكبر شركات المراجعة في العالم والذي يدحض أي ادعاءات لاستخدام مواردها في غير الاغراض التي أنشأت من أجلها.
8. الاستهداف المستمر للقطاع المصرفي بالجمهورية اليمنية والتصعيد الخطير الذي تم مؤخراً من خلال قرصنة نظام التحويلات المصرفية الخارجية (السويفت) التابع لبنك التسليف الزراعي (كاك بنك) على غرار ما تم للبنك المركزي اليمني.
9. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية في تدمير المنشآت التجارية واتلاف الحقول والمحاصيل الزراعية من خلال استهدافها واحراقها بالقصف المباشر.

الإحصائية للمنشآت الاقتصادية والزراعية التي استهدفها طيران التحالف بقيادة السعودية في مختلف المحافظات خلال شهر (إبريل 2019م)

المنشأة	حجم الأضرار			ملاحظـــــات
	تدمير	تضرر	الإجمالي	
خزان ومضخة مياه	7	23	30	تشمل الآبار ومضخات وخزانات وشبكات المياه ومشاريع الري وشبكات المياه
مصنع	4	2	6	تشمل المصانع بكافة أنواعها وكذلك وورش التصنيع
حقل زراعي	36	60	96	تشمل المزارع بكافة أنواعها وكذلك المشاتل الزراعية ومعدات زراعية
سوق	1	1	2	تشمل الأسواق الرسمية والشعبية والمجمعات التجارية
أغنام ومواشي	50		50	تشمل الأغنام والأبقار والجمال والحمير وغيرها
مزرعة دجاج وحظائر مواشي	2		2	
منشأة تجارية	19	125	144	تشمل المحلات التجارية والسوبر
شاحنة غذاء	4		4	
مخزن أغذية	12	11	23	
محطة وقود	1	1	2	
ميناء		1	1	
مطار		1	1	
قارب صيد	3	3	6	
شاحنة وقود	1		1	

10. اتخذت اللجنة الاقتصادية التابعة لحكومة هادي (المدعومة من السعودية) سلسلة الإجراءات العقابية على التجار المستوردين للمشتقات النفطية، من خلال منع استيراد ودخول النفط عبر ميناء الحديدة، وتحويل مسار السفن وناقلات النفط إلى الموانئ الواقعة تحت سيطرة قوات الاحتلال السعودي الإماراتي في المحافظات الجنوبية، تحت ذريعة منع دخول النفط الإيراني "للحوثيين" إلى ميناء الحديدة، بحسب زعمها، حيث تم منع دخول عدة سفن نفطية لعدة أسابيع إلى ميناء الحديدة بالرغم من حصولها على تصاريح من الأمم المتحدة، وقد تسبب ذلك في خلق أزمة خانقة للمشتقات النفطية، حيث أغلقت المحطات التجارية والعامة أبوابها أمام السيارات، وتفاقمت الأزمة الجديدة من معاناة نحو 80% من اليمنيين – هم القاطنون بالمدن والمناطق التي ما تزال تحت سيطرة المجلس السياسي الاعلى- وأصبح من غير الممكن أن يلجأ قطاع كبير منهم للسوق السوداء في ظل اتساع دائرة الفقر، وانهيار الوضع الاقتصادي.

الوضع الإنساني

حصار مدينة الدريهمي بمحافظة الحديدة

11. مديرية الدريهمي، إحدى مديريات محافظة الحديدة، تقع على الساحل الغربي من البحر الأحمر وعاصمتها مدينة الدريهمي والتي يبلغ عدد سكانها حوالي (7 ألف نسمه)، محاصرة من قبل قوات دول تحالف الحرب على اليمن منذ أكثر من 270 يوماً حصاراً شاملاً حولها إلى سجن كبير.

12. المنظمات الدولية الحكومية والغير حكومية من جانبها لم تدين هذا السلوك الذي تمارسه دول تحالف الحرب، كما لم تُعر هذه المنظمات أي اهتمام إزاء الأوضاع الكارثية بمدينة الدريهمي والتي وصلت حد الوفاة بسبب الجوع والمرض الناتج عن منع وصول المساعدات الغذائية والاغاثية بالإضافة إلى انعدام الأدوية والمستلزمات الطبية في المراكز الصحية بالمدينة.

13. حصار مدينة الدريهمي من قبل دول تحالف الحرب بقيادة السعودية أسفر عن موت العشرات من المدنيين وكان أخر الضحايا لهذا الحصار الظالم وفاة خمس نساء ومُسن.

14. وزارة الصحة العامة والسكان وجهت نداء استغاثة إلى المجتمع الدولي للتحرك العاجل لمنع الكارثة نتيجة تدهور الوضع الصحي في مديرية الدريهمي إذ ينتظر عشرات المرضى العبور من المديرية إلى مركز المحافظة لتأمين احتياجاتهم الغذائية والدوائية، كما تشهد صيدليات ووحدات ومراكز ومستشفيات الدريهمي عجزاً كلياً وانعداماً في الأدوية والمواد الطبية المختلفة وافتقار المحلات للمواد الغذائية الضرورية كما تعاني الدريهمي المحاصرة من فقدان الموارد الطبيعية وتفشي الأمراض وأوضاع اجتماعية واقتصادية قاسية بفعل الحصار من جهة، وشحة المساعدات وامتناع العديد من المنظمات الدولية والمحلية عن إيصال مساعداتها اليها.

15. ما يمارسه تحالف دول الحرب بقيادة السعودية عقاباً جماعياً وتعتبر جريمة منظمة وجريمة حرب وجريمة ضد الإنسانية وجريمة إبادة جماعية في جميع الاتفاقيات والمعاهدات الدولية وفي مقدمتها النظام الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية والقانون الدولي الإنساني والقانون الدولي لحقوق الإنسان.

16. تزامن حصار مديرية الدريهمي بمحافظة الحديدة والتي تقع على الشريط الساحلي الغربي مع استمرار قصف طيران دول تحالف الحرب مدينة الدريهمي والقرى المجاورة والذي يسفر عن قتل وجرح عدداً كبيراً من المدنيين.

17. تشهد مدينة الدريهمي والمناطق المجاورة لها أوضاعاً إنسانية صعبة للغاية اقتصادياً وإنسانياً بشكل غير مسبوق جراء الحصار المستمر والمُمنهج الذي يهدف بشكل أساسي إلى تهجيرهم ودفنهم احياء واقصائهم عن مناطق مسكنهم ومصادرة كل ما يمتلكون من ثروات.

18. هناك محاولات يقوم بها بعض الأفراد من خارج مديرية الدريهمي لإيصال المواد الغذائية إلى سكانها إلا أن قوات دول تحالف الحرب على اليمن تقوم باعتقالهم وتوجيه الاتهام لهم بارتكاب جريمة الخيانة، كما تقوم تلك القوات بمصادرة المواد الغذائية وإتلافها.

19. مرور أكثر من 9 أشهر على حصار منطقة الدريهمي شاهد حي على جرائم ووحشية دول تحالف الحرب على اليمن بقيادة السعودية وشاهد حي على عدم التزامها باتفاق السويد والمماطلة في تنفيذه، وشاهد حي على مشاركة المجتمع في هذه الجريمة من خلال صمته المخزي والمعيب وغير المبرر.

الانتهاكات والجرائم

20. استمرار دول تحالف الحرب على اليمن في استهداف منازل المدنيين والأعيان المدنية دون مراعاة لاتفاقية السويد ولا لأحكام وقواعد القانون الدولي الإنساني.

21. استمرار القيود التعسفية التي فرضتها وتمارسها دول تحالف الحرب على اليمن في المنافذ والموانئ البرية والبحرية والجوية الأمر الذي نتج عنه صعوبة وصول المساعدات الانسانية والسلع الأساسية الأخرى وفي مقدمتها المشتقات النفطية.

إحصائية الضحايا خلال شهر إبريل 2019م

	قتيل	جريح
	10	33
	32	86
	14	48
الجرحى	إجمالي الضحايا	القتلى
167	223	56

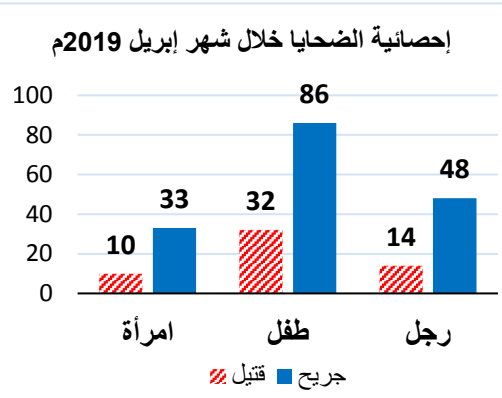

حـــدث في مثـــل هـذا الشهـــر
(إبريل للأعوام السابقة)

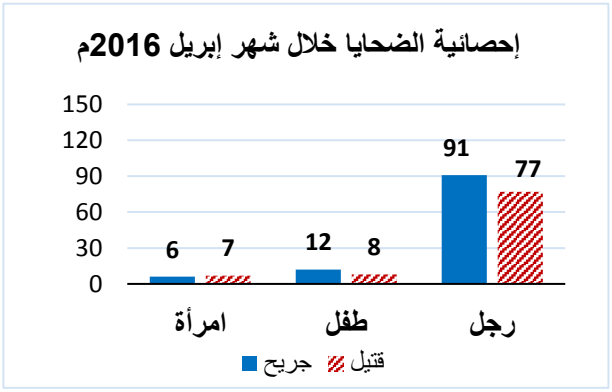

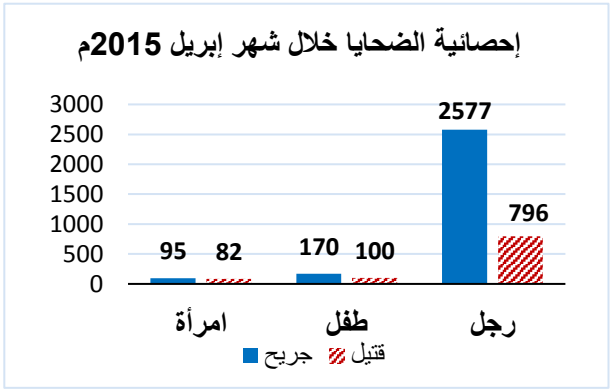

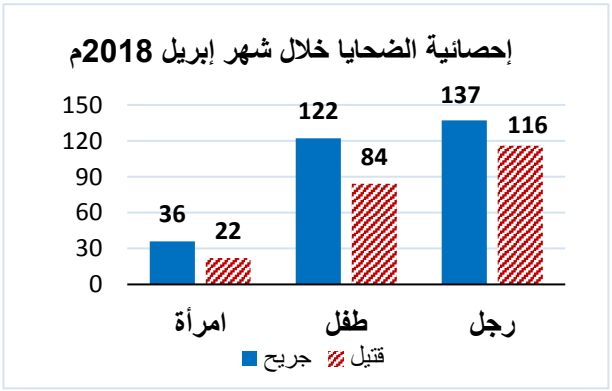

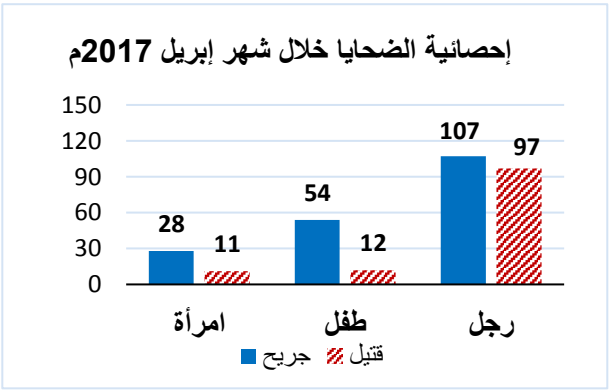

إحصائية لعدد الغارات الجوية والقصف الصاروخي والمدفعي التي شنها التحالف السعودي في مختلف المحافظات لشهر (إبريـــل 2019م)

المحافظة	غارة جوية	قصف صاروخي	قصف مدفعي	قنابل عنقودية	صناديق تحمل منشورات	قنابل ضوئية	طائرة بلا طيار	بوارج حربية	الإجمالي العام
صعدة	197	1,158	530						1,885
الجوف		20		1					21
الحديدة	12	2,762	3,487	1					6,262
مأرب	5								5
تعز	8	76			3				87
حجة	37								37
صنعاء	40	23		1					64
أمانة العاصمة	7								7
الضالع	9	75							84
إب	16	18			2				36
البيضاء	2								2
المحويت	3								3
ذمار	9			1					10
شبوة							1		1
لحج	9	32							41
الإجمالي	354	4,164	4,017	4	5	0	1	0	8,545

قصـــة الشهـــر

(مدينة الدريهمي... الموت جوعاً)

تعاني مئات الاسر في مديرية الدريهمي خطر الموت جوعا جراء حصار خانق فرضته القوات التابعة لتحالف الحرب السعودي والتي منعت دخول أي شيء لسكان مدينة الدريهمي. يروي المواطن (ج. م.)، أحد سكان مدينة الدريهمي، كيف ماتت خمس من النساء ورجل مسن من الجوع ويقول:

"لازال الخطر يهدد الآلاف من النساء والأطفال مع استمرار الحصار نفذ الطعام داخل مدينة الدريهمي، لقد ازداد الجوع فتكاً بالناس ومن بينهم أسرتي. وقد حاولت مع جاري (أ. ع.) من عمل أي شيء، خاصةً أننا لم نحتمل سماع أنين وصراخ النساء والاطفال من الم الجوع. وخرجت إلى جاري (أ. ع.) وقلت له لابد من كسر الحصار وعلى أحدنا التسلل ليلاً والخروج من المدينة ليأتي ببعض الطحين نسد به جوع أطفالنا وتلك النساء الخمس والرجل المسن. وفعلاً، تمكنت من التسلل والخروج إلى مدينة الحديدة واحضرت كيساً من القمح ولا يمكنني ادخاله إلى الدريهمي إلا عبر نقاط تابعة للتحالف. وعند وصولي إلى أحد النقاط، قام الأفراد هناك بتمزيق كيس القمح ورميه على الارض. تألمت جداً وصرخت بوجههم يا ظالمون ما ذنب النساء والاطفال يموتون جوعا."

وفعلاً، ماتت الخمس النساء والرجل المسن وعلم (أ. ع.) بالذي حصل وقرر مع بعض الأسر المخاطرة والنزوح ولا أن يموت مع اسرته جوعاً. غير أن هناك كارثة أكبر ستحصل لتلك الاسر النازحة، حيث قامت احدى الطائرات التابعة لتحالف الحرب السعودي بقصف تلك الاسر النازحة مما نتج عن هذه الغارة مقتل 22 طفلاً وأربع نساء.

أنها مأساة انسانيه يتحمل وزرها تحالف الحرب السعودي والمجتمع الدولي الذي قرر التزام الصمت حيال هذه الجريمة التي لازالت مستمرة حتى كتابة هذا التقرير.